الناظم همزة اذهبتم واه للضرورة ثم تكلم على حكم
الاستفهام المتكرر وهو احد عشر موضعا في تسع سور
فقال وَأَخْبِرْ فِي الْأُولَى إِنْ تَكَرَّرَ أَذْ سِوَى إِذَا وَقَعَتْ مَعْ
أَوَّلِ الذِّبْحِ فَاسْئَلَا اي امر بالاخبار في الكلمة الاولى من
الاستفهامين يعني والاستفهام في الكلمة الثانية لمن
اشار اليه بالهمزة وهو ابو جعفر حيث وقع الا في موضعين
اذا وقعت الواقعة واول الذبح يعني الصافات وهو
بعد قوله سحر مبين امر فيهما بالسوال يعني الاستفهام
في الكلمة الاولى اي والاخبار في الثانية فعلم من هذا
انه يستفهم في الاول ويخبر في الثاني في موضعين الواقعة
واول والصافات ويخبر في الاول ويستفهم في الثاني
فيما عداهما تنبيه ربما يفهم سكوته عن حكم
ثاني الاستفهامين لابي جعفر انه جيء على اصله
لكنه اعتمد على المفهوم والشهرة من انه من اخبر
في اولهما استفهم في الثاني وعكسه وليس منهم من اخبر
فيهما وَفِي النَّانِ أَخْبِرْ حُطْ سِوَى الْعَنْكَبِ اعْكِسَنْ
وَفِي النَّمْلِ الِاسْتِفْهَامُ حُمْ فِيهِمَا حَلَا امر بالاخبار في الثاني
من الاستفهام المكرر لمن اشار اليه بالحا وهو يعقوب
يعني والاستفهام في الاول على اصله ثم امر بعكس
ذلك في سورة العنكبوت يعني الاخبار في الاول والا
ستفهام في الثاني ثم اخبر انه استفهم في كلاهما في سورة
النمل

وصوره

النمل على اصله جيء واستفادكونه لاخراجه من عموم
قوله اولا وفي الثاني اخبر وجه الاستفهام فيهما الاصل
وتركه مع احدهما لدلالة الاخر مع دلالة المقام عليه ولم
يخبر احد فيهما ... الهمزتان من كلمتين ...
وَحَالَ اتِّفَاقٍ سَهِّلِ الثَّانِيَ إِذْ طَوَى امر بتسهيل ثاني
الهمزتين في حال اتفاقهما بين بين لمن اشار اليهما بالهمزة
والطا وهما ابو جعفر ورويس وَحَقِّقْهُمَا كَالِاخْتِلَافِ يَفِي
دِلَا ثم امر بتحقيقهما في حالة الاتفاق كالاختلاف لمن
اشار اليه بالياء وهو روح وبقي ابو جعفر ورويس
على اصلهما في حالة الاختلاف ... الهمز المفرد ...
اي الذي لم يلاصقه همز اخر وهو اما ساكن او متحرك
وتخفيف الاول اما بالابدال فقط او مع الادغام والثاني
بالابدال فقط او مع الادغام او التسهيل او الحذف وهو
اما مفتوح وقبله فتح كارايت او ضم نحو يويد او سكون
نحو هيئة او مضموم وقبله فتح نحو نطوها او كسر نحو منشو
او مكسور وقبله كسر نحو متكئين وَسَاكِنَهُ حَقِّقْ حِمَاهُ امر
بتحقيق الهمز الساكن لمن اشار اليه بالحا وهو يعقوب
من رواية بلا خلاف وَأَبْدِلَا إِذَا غَيْرُ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمُوا
فَلَا ثم امر بابدال كل همز ساكن مطلقا لمن اشار اليه
بالهمزة وهو ابو جعفر واستثنى له كلمتين فنهى عنهما
عن الابدال انبيهم بالبقرة ونبيهم بالحجر والقمر واما قوله

٧١

ني

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)